

قرار لمجلس المنافسة عدد 80/ق/2023 صادر في 20 من رمضان 1444 (11 أبريل 2023) المتعلق بتولي شركة «Dulux Group Ltd» المراقبة الحصرية لشركة «N.P.T S.r.l» التابعة لشركة «Nippon Paint Holdings» عبر اقتناء نسبة 51% من الأسهم الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 7 شعبان 1444 (28 فبراير 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 20 من رمضان 1444 (11 أبريل 2023) ؛

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد ميرم بين الأطراف بتاريخ 3 فبراير 2023 ينص على اقتناء شركة «Dulux Group Ltd» نسبة 51 % من الرأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بها لشركة «N.P.T» : S.r.l»

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Dulux Group Ltd» المراقبة الحصرية لشركة «N.P.T. S.r.l» التابعة لشركة «Nippon Paint Holdings» عبر اقتناء نسبة 51 % من الرأسمال الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي والوطني لمجموع المنشآت، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 20 من رمضان 1444 (11 أبريل 2023) ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقاً لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 046/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 29 من رجب 1444 (20 فبراير 2023)، والمتعلق بتولي شركة «Dulux Group Ltd» المراقبة الحصرية لشركة «N.P.T S.r.l» التابعة لشركة «Nippon Paint Holdings» عبر اقتناء نسبة 51 % من الرأسمال الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 055/2023 بتاريخ 30 من رجب 1444 (21 فبراير 2023) والقاضي بتعيين السيدة سناء بومهمزة مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 6 شعبان 1444 (27 فبراير 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 13 من شعبان 1444 (6 مارس 2023) ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية المباشرة : «Dulux Group Ltd» هي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الأسترالي تابعة لمجموعة «Nippon Paint» تنشط في مجال إنتاج و توزيع الدهانات والطلاءات الزخرفية. كما تمتلك فرعاً بالمغرب «Société des Peintures Arcol»، وهي شركة مساهمة مسجلة بالسجل التجاري بمدينة برشيد تحت رقم 39، تصمم وتصنع وتوزع مجموعة واسعة من الدهانات ومنتجات الديكور الأخرى :

- الجهة المقتنية غير المباشرة : «Nippon Paint Holdings Co. Ltd» هي شركة أسهم خاضعة للقانون الياباني ومدرجة ببورصة طوكيو وهي الشركة الأم لمجموعة «Nippon Paint». وهي شركة تنشط في تصنيع وبيع مواد الطلاء :

- الجهة المستهدفة : «N.P.T S.r.l.» هي شركة ذات مسؤولية خاضعة للقانون الإيطالي تنشط في تصنيع و توزيع مواد لاصقة ومانعات تسرب عالية الأداء (Adhésifs et mastics de haute performance).

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيمكن المجموعة المقتنية من تنوع استراتيجي نموها في صناعة الدهانات عبر إدماج نشاط إنتاج المواد اللاصقة ومانعات التسرب المستعملة في قطاعات البناء والصناعة والنقل بأوروبا ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوقين المرجعيين المعنيين بهذه العملية هما :

• سوق تصنيع وتوزيع المواد اللاصقة Production et distribution d'adhésifs

• سوق تصنيع وتوزيع مانعات التسرب Production et distribution de mastics

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظراً لطبيعة العرض والطلب في السوقين المرجعيين المعنيين ، فإن تحديد السوق المعنية يكون ذا بعد عالمي مع إبقاء التحديد مفتوحاً لكون العملية ليس لها أي تأثير على المنافسة ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لتصنيع وتوزيع المواد اللاصقة ومانعات التسرب، نظراً لأن الأطراف المعنية لا تنشط على مستوى نفس الأسواق وهو ما لن يترتب عنه تقاطع في أنشطتها و تراكم في حصة سوق أطرافها يمكن أن ينتج عنه خلق أو تعزيز وضع مهيمن في السوق المعنية أو في جزء مهم منها ؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية أو في جزء مهم منها،  
قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 046/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 29 من رجب 1444 (20 فبراير 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Dulux Group Ltd» التابعة لشركة «Nippon Paint Holdings» المراقبة الحصرية لشركة «N.P.T S.r.l.» عبر اقتناء نسبة 51% من الرأسمال الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 20 من رمضان 1444 (11 أبريل 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد عبد اللطيف المقدم رئيساً للجلسة، والسيدة سلوى كركري بلقزيز والسيد عبد العزيز الطالبي أعضاء.

الإمضاءات :

عبد اللطيف المقدم.

عبد العزيز الطالبي.

سلوى كركري بلقزيز.